



شرح قواعد من متن

الاجرومية

لشيخنا الفاضل الدكتور

الحاج محمد بن عبد الوهاب

- حفظه الله تعالى -



الاجرومية

معهد المبرات النبوي



<http://ahmedbazmool-meerathnabawee.com>

Handwritten calligraphic text in gold and red ink, including names like 'عبد الوهاب', 'محمد بن عبد الوهاب', and 'الاجرومية'.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَلَا وَإِنَّ أَصْدَقَ
الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الْأُمُورِ
مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ
فِي النَّارِ .

أما بعد :

فقد توقفنا في **الآجرومية** عند **قول المصنف - رحمه الله تعالى**
- وللخفض ثلاثُ علامات ، ومرّ معنا أنه ذكر باب " **معرفة**
علامات الإعراب " .

قال لنا ابن آجروم أن الإعراب له **أربع أقسام** : الرفع والنصب
والخفض والجزم ، ومرّ معنا **علامات كل** :

فمرت معنا **علامات الرفع** الضمة وهي الأصلية وتنوب عنها
الواو والألف والنون .

ومرّ معنا **علامات النصب** ؛ الفتحة وهي الأصلية وتنوب عنها
الألف ، والكسرة والياء وحذف النون .

واليوم - إن شاء الله تعالى - نأخذ **علامات الخفض** ، و**علامات**
الجزم .

قال ابن آجروم - رحمه الله تعالى - : " وللخفض ثلاث علامات : وهي الكسرة والياء والفتحة "

الكسرة هي العلامة الأصلية للخفض

الخفض : هو السُّفْلُ الشيء الأسفل ويقال له الجر أيضًا .

الخفض : عبارة الكوفيين والجر عبارة البصريين ، فعلامه الخفض أو الجر الأصلية الكسرة وتنوب عنها الياء والفتحة ، فالكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع من لغة العرب : وهي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم .

تكون الكسرة علامة للخفض ، الاسم المفرد ، لكن هنا لابد أن نقول : الاسم المفرد المنصرف - الاسم المفرد المنصرف - ؛ لأنه سيأتينا أن الاسم المفرد من جهة التنوين والكسر على نوعين : اسمٌ منصرفٌ ، واسم غير منصرفٍ .

ما معنى اسمٌ منصرفٌ ؟

يعني يقبل التنوين ويقبل الكسرة ، مثل مثلاً : زيدٌ ، جاء زيدٌ ، ورأيت زيدًا ، ومررت بزيدٍ . طيب

ما معنى غير منصرف ؟

أي لا يقبل التنوين ولا يقبل الكسرة ، فتقول : جاء عمرٌ ، ورأيت عمرَ ، ومررت بعمرَ ، كما سيأتينا - إن شاء الله - .

فإذا هنا نقول : الكسرة تكون علامة للجر أو الخفض في ثلاثة مواضع :

الأول : الاسم المفرد المنصرف

تقول : مررت بالطالبِ

مرّ : فعل ماض والتاء تاء الفاعل .

والباء : حرف جر .

والطالب : اسم مجرور بـ " الباء " وعلامة جره الكسرة ؛ لأنه اسمٌ مفردٌ منصرف .

طيب ؛ وجمع التكسير أيضًا ؛ جمع التكسير لا بد أن يكون منصرفًا ، أي يقبل التنوين ويقبل الكسرة : طلاباً ، مررت بالطلابِ .

هل هنا جمع التكسير غير منصرف ؟

نعم ؛ هناك جمع تكسير غير منصرف ، مثل : مساجد ، وتمائيل ونحوهما كما سيأتي - إن شاء الله - في موضعه .

فإذَا وجمع التكسير المنصرف أي الذي يقبل التنوين والكسرة ، مثاله تقول :

مررتُ بالطلابِ ، كذلك :

مر : فعل ماض والتاء تاء الفاعل .

والباء : حرف جر .

والطلاب : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه جمع تكسير منصرف .

وجمع المؤنثِ السالم **والجمع المؤنثِ السالم** : وهو ما جمع
بألف وتاء والملحقات به ، وهنا في جمع المؤنث السالم لا
نقول منصرف أو غير منصرف ؛ فنقول :

مررت بالطالباتِ ، وسلّمت هندُ على الطالباتِ .

سلّمتُ : سلّم فعل ماضٍ ، والتاء تاء التأنيث .

وهندُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد .

وعلى : حرف جر .

والطالباتِ : اسم مجرور بـ " **على** " وعلامة جره الكسرة لأنه
جمع مؤنث سالم .

إذاً هذه العلامة الأصلية الكسرة ، وتكون في الاسم المفرد
وجمع التكسير المنصرفين وتكون في جمع المؤنث السالم .

العلامة الثانية للخفض أو للجر - وهي علامة تنوب عن الكسرة
- : هي الياء ، وتكون الياء علامة للخفض أو الجر في ثلاثة
مواضع من لغة العرب :

في الأسماء الخمسة : أبوك ، أخوك ، حموك ، ذو مالٍ ، فوك ؛
فإنها تجر بالياء نيابة عن الكسرة ، فتقول **مررت بأبيك** .

مرّ : فعل ماضٍ والتاء تاء الفاعل

مر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل

والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

على : حرف جر

وأبيك ؛ أو مررت بأبيك

الباء : حرف جر

وأبي : اسم مجرور بـ " الباء " وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة
لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، والكاف في أبيك : ضمير
متصل في محل جر بالإضافة

وتكون الياء علامة للخفض أيضًا في المثني ؛ فنقول مررتُ
بالتالين

مَرَّ : فعل ماضي والتاء تاء الفاعل - كما مر معنا -

والباء : حرف جر

والتالين : اسم مجرور بـ " الباء " وعلامة جره الياء لأنه مثني
والياء علامة نائبة عن الكسرة .

وفي جمع المذكر السالم يكون الخفض بالياء : فتقول : سلمت
على المسلمين

سلمت : سلم : فعل ماضي والتاء تاء الفاعل

وعلى : حرف جر

والمسلمين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر
سالم

العلامة الثالثة : الفتحة وتكون علامة للخفض في الاسم الذي
لا ينصرف

إذا كان مفردًا ، كإبراهيمَ وعمرَ وأحمدَ وزُحَلَّ وزُفِرَ وأحسنَ وأفضلَ ونحو ذلك ، وأحمرَ ومساجدَ ومصابيحَ ونحو ذلك من الأسماء الممنوعة من الصرف ، كما سيأتينا - إن شاء الله تعالى - درسٌ مختصرٌ متعلقٌ بالأسماء الممنوعة من الصرف ، فإذا يشمل أيضًا جمع التكسير ، يشمل أيضًا جمع التكسير - كما مر معنا سابقًا - .

فالاسم الذي لا ينصرف يكسر بالفتحة ، نقول : **عن عمر بن الخطاب**

عن : حرف جر

عمر : اسم مجرور بـ " **عن** " وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ، ولذلك نقول عن عمر بن ، ابن هذا ابن هذه تكون بدل أو وصف فالبدل عن المجرور مجرور ، عن عمر بن ، ما نقول أو لا نقول عن عمر بن لأن :

عمر : مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة

أما ابن : فإنه يجر بالكسرة لأنه اسم مفرد

وبهذا نكون قد انتهينا من علامات الخفض ، وسيأتي من المصنف -رحمه الله تعالى - باب مفيد في تلخيص هذه الأبواب ، يعني :

الاسم المفرد يرفع بماذا ؟

ويجر بماذا ؟ وينصب بماذا ؟

المثنى ، جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم ، وهكذا ،

سيلخصه المصنف في الباب الذي يليه ولذلك سيأتي - إن شاء الله - في موضعه .

قال المصنف : " وللجزم علامتان وللجزم علامتان ، وهما : السكون والحذفُ

فأما السكون ؛ فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر .

وأما الحذف ؛ فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر ، وفي الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون . "

الجزم مختصٌ بالأفعال .

والخفض والجر مختصٌ بالأسماء .

فالجزم له علامتان :

علامة أصلية وهي السكون

وشرطه في الأفعال : أن يكون الفعل المضارع صحيح الآخر .

ما معنى كونه صحيح الآخر ؟

أي ليس آخره حرف علة .

ما هي حروف العلة ؟

الألف والواو والياء

الألف مثل : يخشى ، ويسعى ، ويرى ...

والواو مثل : يدعو ، ويرجو ، ويألو ...

والياء **مثل** : يرمي ، ويجري ، ويقضي ...

فالفعل الذي آخره ألف أو واو أو ياء معتل عند النحاة ؛ فعل معتل الآخر .

طيب ما مثال صحيح الآخر ؟

بقية الحروف : يذهب ، يأكل ، يكتب ، ينام ، يصوم ، يقود ، ينظر ونحو ذلك ؛ هذه كلها صحيح الآخر

ما معنى صحيح الآخر ؟

أي ليس آخرها حرف علة .

فإذا السكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر ، أيضًا الذي وقع قبله حرف جزم أو وقع في جواب الشرط - كما سيأتينا إن شاء الله في موضعه - ، لكن كمثال تقول : لم يَقُمْ أَحْمَدُ .

لم : حرف جزم ونفي وقلب .

أما حرف جزم : فلأنها تجزم الفعل المضارع .

وأما حرف نفي : فلأنها تنفي وقوع الفعل المضارع .

وأما القلب : فلأنها تقلب معنى الفعل المضارع إلى الماضي ؛ فحين تقول (لم يَقُمْ أَحْمَدُ) أي فيما مضى ، ليس الآن أو فيما سيأتي وإنما فيما مضى ؛ لذلك يقال لها حرف نفي وجزم وقلب

ويَقُمْ : فعل مضارع مجزوم ب " لم " وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر .

وأحمدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد .

ونلاحظ هنا أن الفعل المضارع أيضًا - كما سيأتينا في موضعه -
؛ أنه يكون لم يتصل بآخره نون التوكيد ولا نون النسوة - كما
سيأتي في موضعه - .

قال : " وهما السكون " **إِذَا السَّكُونُ هِيَ الْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ ،**
وَالسَّكُونُ يَأْتِي فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ " ؛ لم يذكر "
لم " ولم يذكر **" جواب الشرط "** لأنه سيأتي تفاصيلها في
موضعها - إن شاء الله تعالى - .

العلامة الثانية للجزم: الحذف ؛ وهي علامة نائبة عن السكون
، والحذف يكون في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال
الخمسة ، نحن مر معنا أن شرط السكون أن يكون صحيح
الآخر ؛

إِذَا الْمَعْتَلُ الْآخِرُ أَيُّشَ حَكَمَهُ ؟

في حالة الجزم تُحذف حرف العلة

فتقول في **يسعى** : لم يسع ، تحذف الألف وتعوض عنها فتحة

وفي **الواو** : لم يدع ، تحذف الواو وتعوض عنها ضمة .

وفي **الياء** : تحذف الياء : **لم يرم** ، تحذف الياء وتُعوّض عنها
كسرة .

ولا تقل : لم يدعُو ، ولم يرمي ، ولم يقضي ، أو ولم يسعى ؛ هذا
خطأ ! لأن الفعل المضارع المعتل الآخر الذي آخره أحد حروف
العلة **" ألف أو واو أو ياء "** يُجزم بحذف حرف العلة ؛ فإن كانت

ألف يعوض عنها فتحة ، وإن كان حرف العلة واوًا يُعوض عنها ضمة ، وإن كان حرف العلة ياءً يُعوض عنها كسرة .

وأيضًا الحذف يكون في **الأفعال الخمسة** ؛ والأفعال الخمسة كل فعلٍ مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنث المُخاطبة ؛ **يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين** ؛ فهذه تُرفع بثبات النون وتُجرّم بحذف النون ، فنقول : **لم يقوموا ، ولم تقوموا ، ولم يقوما ، ولم تقوما ، ولم تقومي** : **حُذفت النون ، لماذا ؟**

لأنها فعل مضارع من الأفعال الخمسة سُبقت بجازم فتُحذف النون .

نقول نعرب الأول والثاني ، نقول في حرف العلة : **لَمْ يَسْعَ زَيْدٌ** .
لَمْ : حرف نفي وقلب وجزم .

وَيَسْعَ : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتلٌّ الآخر .

لَمْ يَسْعَ زَيْدٌ

زَيْدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة .

وفي حذف النون من الأفعال الخمسة نقول : **المُسْلِمُونَ لَمْ يُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ** .

المُسْلِمُونَ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الواو لأنه جمع مذكر سالم .

لَمْ : حرف نفي وقلب وجزم .

يُفسِدُوا : فعل مضارع مجزوم بـ " لم " ، وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو في يفسدوا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في الأَرْضِ

في : حرف جر

والأَرْضِ : اسم مجرور بـ " في " وعلامة جرّه الكسرة لأنه اسم مفرد .

وبهذا نكون قد انتهينا من ما يتعلق بأقسام الإعراب ، وعلامات الإعراب ، ومواضع أو مواضع هذه العلامات من لغة العرب ، قد أتى عليها ابن آجروم بصورة مختصرة واضحة جميلة - جزاه الله خيراً - .

ثم سيذكر المُعربَات ملخصاً ما سبق ، وهو أيضاً تلخيصٌ مهم ؛ لأنه سيذكر نفس المعلومات السابقة ولكن بصورة أخرى ، فيما مضى ذكر أقسام الإعراب وعلاماته ومواضعه ، وفيما سيأتي سيذكر المصنّف - رحمه الله تعالى - ما يُعرب بالحركات وما يُعرب بالحروف ويفصّل في كلّ .

ولعلّي أكتفي بهذا القدر في هذا اللقاء والذي أسأل الله - عز وجل - أن يجعله لقاءً طيباً مباركاً نافعاً - بإذن الله - .

والمرجو من الإخوة الطلاب والطالبات المراجعة والحفظ وعمل المشجرات البيانية - كما سبق معنا في الدرس الماضي - ، والإخوة المشرفون والمشرفات ؛ المشرفون على قسم الرجال والمشرفات على قسم النساء ؛ المرجو منهم مساعدة الطلاب ،

المشرفون يساعدون الطلاب والمشرفات يساعدن الطالبات في هذا الباب .

وقد سبق وأن شكرت المشرفين والمشرفات على ما يقومون به من جهدٍ مشكورٍ وسعيٍ في المحافظة على الدروس وعلى الطلاب وعلى الطالبات .

وأخص بالذكر من باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - :
(لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ)¹؛ أخص بالذكر أختنا الفاضلة " أم عبد الله سالكة " والتي أعرفها من ما يقارب عشر سنوات أو أكثر أو أقل بقليل ، أعرفها بحرصها على طلب العلم ، وأعرفها بحرصها على المنهج السلفي ونفع الناس وقوة عقلها وحكمتها وصبرها ، فهي فيما أعرف ؛ مما أعرفه من زوجها " أبي عبد الله " وقد التقيت به وهو رجل فاضل ؛ صبورة على ما أوديت به في سبيل الله - عز وجل - ، فأشكرها وأثني عليها خيرًا - أحسبها كذلك ولا أزكي على الله أحدًا - ؛ فهي كما ذكرت امرأة عاقلة ، مؤدبة ، دينة ، طالبة علم مجدة ؛ تهتم بالعلم والمراجعة والمذاكرة وحفظ الوقت وقد قامت في هذا المعهد بجهدٍ كبيرٍ في ضبط الإدارة المتعلقة بالطالبات وما يتبع ذلك ، ولها سعيٌّ في هذا الباب لا أريد أن أذكره لأن الواقع يشهد لها بذلك ؛ فإنّ هذا المعهد وأقولها صريحةً : " لولا فضل الله أولاً وآخرًا ثم فضلها لما قام واستمر ، لولا فضل الله أولاً وآخرًا ثم جهدها وفضلها ودأبها في ضبط الأمور التي تحتاج إلى حزمٍ وحكمةٍ وعقلٍ ؛ أقول لما استمر المعهد إلا أن يشاء الله "

¹ (حديث صحيح ، [رَوَاهُ أَحْمَدُ (7755)، وَأَبُو دَاوُدَ (4198)، وَالتِّرْمِذِيُّ - صحيح الجامع (1926) وصححه الألباني]

فجزاها الله خيرا وأحسن الله إليها ، ونسأل الله أن يكتب لها الأجر ، وأحث الأخوات على الانتفاع منها وإعانتها ، وأن تعلم كل أختٍ في المعهد أن أختنا هذه المشرفة - حفظها الله تعالى - قد تحزم في بعض الأمور وذلك لمصلحة المعهد ولمصلحة الطالبات ؛ لا لمجرد الحزم كما قد يتبادر إلى الذهن ، أقول جزاها الله خيرا وأحسن الله إليها ، وأيضا أشكر زوجها " **أبا عبد الله** " على صبره فهي تعمل في المعهد قدر إمكانها ولربما قصرت مع زوجها ، ولكن زوجها جزاه الله خيرا يحتسب الأجر عند الله ؛ لأن القضية في اجتماعنا هذا بفضل الله - عز وجل - ليس على دنيا ، وليس على مال ، وليس على منصب ؛ وإنما نحن نتدارس فيما بيننا ونتذاكر كتاب ربنا وسنة نبينا - صلى الله عليه وسلم - وما يتعلق بهما من علوم .

أسأل الله - عز وجل - أن يرزقني وإياكم وإياها الإخلاص في القول والعمل وأن يجعلنا ممن ينصر سنة نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - وممن يذبُّ عنها .
ونصيحتي لِنفسي ولِإخواني وأخواتي في المعهد وفي خارج المعهد في زمن الفتن : أن يصبروا ولا يخوضوا فيها ، وأن يسكتوا ولا يشتغلوا بها ، وأن يتركوها للعقلاء الحكماء من العلماء والعقلاء الذين يُخمدون الفتن بالطرق الشرعية ، العالم لا يثير الفتن ، العالم لا يؤلِّب الشباب ويُقوم الفتن ؛ هذا ليست من صفات العالم السلفي الناصح الواضح بل يأمر بالصبر ، الشيخ حمود - رحمه الله تعالى - يأتي إليه وكان بينه وبين الألباني خصومة وجدال كبير جدًا ، فيأتي إلى الشيخ حمود التويجري - رحمه الله تعالى - شابُّ أو طالب علمٍ يرد على الألباني ويعرض كتابه

على الشيخ حمود ، فما كان من الشيخ حمود - رحمه الله تعالى - إلا أن رمى هذا الكتاب أو هذا الدفتر ، وقال له الألباني : " **عَلَّمَ على السنة** " ، فما جعل الخصومة التي بينه وبين الألباني أن يؤلَّب الشباب : " **ردوا على فلان ، ألفوا في فلان ، أجمعوا أخطاءه** " لا ؛ هذا ما يصلح .

ولذلك مشايخنا - جزاهم الله خيرا - الذي نعرفه عنهم أنهم بعيدون عن هذه الأمور ، وأما إن وقع بعض أهل العلم في مثل هذا الباب فلا شك أن هذا من باب زلة العالم مع احترامنا الشديد له ؛ إن كان عالماً ، أما إن كان متعالماً ويجعل الميزان صفة فسحاً له - نسأل الله السلامة - ، فمثل هؤلاء المتعاملون لا قيمة لهم ولا عيب على هؤلاء المتعاملين من حيث هم ؛ إنما العيب على الذي يرجع إليهم ويجعلهم علماء ، وعيبٌ على الذي يجري ويلهث وراء كل متكلم ومتصدر ولا يعلم أنه من أهل العلم إلا مجرد الثناءات أو مجرد الألقاب ، يشيخون الناس حتى العنزة والحمار يقول له : يا شيخ يا شيخ ؛ ما يصلح مثل هذا .

الآن الناس تقول للعنز أو تقول للكذا من البهائم :

أمشي يا شيخ ، **هل معنى هذا أنه صار شيخ ؟!**

لا ؛ هذا بهيمة ، طيب الجاهل والمتعالم المتطاول السفية لما

يقال له يا شيخ يا شيخ ، **هل معناه أنه صار شيخ ؟!!**

لا ؛ إن لم يكن عنده العلم ؛ العلم الصحيح ، والعلم الصحيح

إخواني - بارك الله فيكم - انتبهوا ليس مجرد أنه دَرَسَ عند

فلان وفلان ؛ لا ، وإنما شهد له العلماء بالعلم والفضل ،

وشهدوا له بالمنهج الصحيح ؛ لأنه أحياناً نحن نجد بعض الناس يزعم أنه درس عند فلان عشرات السنين وإذا بأفعاله أفعال المتعالمين ؛ أفعال الساقطين ، ما نفعته تلك الدراسة .

ونجد بعض الناس ، الألباني - الله يرحمه - **مَنْ شيوخه ؟**

قلة جداً جداً ، على أبيه وعلى بعض الناس سأل هنا واجتهد على العلم .

ولكن ماذا أخرج الألباني ؟

وما هي آثار الألباني ؟

العلم والسنة والحق .

إِذَا - بارك الله فيكم - انتبهوا لهذه القضية ، وكم نبّهتُ على قضايا في مثل هذا الباب ينخدع بها الشباب فيجرون ويلهفون وراء هؤلاء الجُهّال مع احترامي للعلماء الذين زكّوهم ، وإن زكّوهم إلا أنّهم في الحقيقة جُهّال ومتعالمون ؛ يُنشئون جلسات سرية ، ويتدخلون في شؤون ولاية الأمر وأمور وأمور لا داعي لذكرها ، - فبارك الله فيكم - استمروا في طلب العلم وفي نشر العلم ، استمروا في البُعد عن الفتن ، استمروا بمعرفة الحق ولزومه ، ابتعدوا عن الخوض في الفتن ، اصبروا وصابروا ورابطوا ، واسكتوا تسلموا - بإذن الله تعالى - .

الشیطان ينزغ بين الناس ، الشيطان يحب الفرقة والاختلاف ، الشيطان يحب تصدّر المتعالمين والجُهّال ، فاحذروا - بارك الله فيكم - من هذه الأساليب ، ومن هذه الطرق الملتوية - بارك الله فيكم - ، ووالله الذي لا إله إلا هو ، لا عجز في أسنتنا

ولا في أقلامنا ، ونستطيع أن نردّ على من أردنا أن نردّ بعلمٍ
وحكمة - بإذن الله تعالى - ، ممّا تعلمنا وممّا تلقينا من كتب أهل
العلم و من دروسهم ومن أشرطتهم ، ولكن ليس مطلوبًا من
طالب العلم أن يتكلم وأن يكتب وأن يتصدّر في كل شيء ،
فأحيانًا السكوت يكون هو السبيل والعلاج ، فالزموا الصمت
وابتعدوا عن الفتن ، بارك الله فيكم جميعًا وجنّبي الله وإياكم
الفتن ما ظهر منها وما بطن .

وأكتفي بما ذكرت ، وصلّ الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين